

حول الخلع وبعض أحكامه /الإثنين)4-4-2022م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال عودة الى الامور الاسرية والنزاعات الزوجية صديقة تريد خلع زوجها. لها عدة اسئلة هل ترد له المهر فقط ام الشبكة ايضا هل له ان يوافق او يرفض الخلع هل يكون لها عدة - [00:00:02](#)

وما احوال هذه العدة ان وجدت هل يجب المكث في بيت الزوجية هل يجب عليه ايضا البيت معها كيفية الصرف على المنزل ما واجباته المادية والمعنوية تجاه اولاده وتجاهها. هي تريد ان تعلم كل تفصيلا خاصة بهذه المسألة - [00:00:25](#)
فهي تريد رضا الله عز وجل الجواب عن هذا يا امة الله ان الخلع هو ما هو الخلع اولاً فراق الزوجة بعوض يأخذ الزوج عوضاً ويفارق زوجته سواء كان هذا العوض هو المهر - [00:00:47](#)

الذي كان دفعه لها او اقل او اكثر باطلاق قوله تعالى فلا جناح عليهما فيما افتدت به اذا كانت الشبكة معتبرة شرعاً من المهر وملحقة به الحقت بالمهد واخذت حكمه. لما ترد المهر ترد معه الشبكة كذلك - [00:01:06](#)

وهذا يختلف باختلاف الاعراف والمجتمعات وتختلف العدة من الخلع بناء على الاختلاف في تكييف الخلع هل الخلع يعتبر طلاقاً ام يعتبر فسخاً فمن قال انه الطلاق اوجب في العدة منه ثلاث حيضات. كالطلاق العادي والمطلقات يتربصن بانفسهن - [00:01:33](#)
ان ثلاثة قرون ومن قال انه فسخ لم يوجب في الاعتداد منه الا حيضة واحدة فقط وفي الباب جملة من اه من النصوص في مختلعات لم يعتدوا الا بحيضة واحدة في زمن النبوة - [00:02:02](#)

طب البقاء في بيت الزوجية لا يلزمها ان تعتد في بيت الزوجية كالطلاق العادي لا تدخل المختلعة تحت قوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة - [00:02:22](#)

مبينة وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك طب لماذا؟ قال لان الخلع شرح لرفع ضرر الشقاق والمنازعة بين الزوجين - [00:02:43](#)

وتنازلت فيه المرأة عن حقها في المهر تناسب ان يطلق سراحها والا تبقى اسيرة في بيت زوجها في البيت الذي تشتكي الضرر من الإقامة فيه ولا مع الشخص الذي تجد ضرراً من الإقامة معك. في حريق مشتعلة في البيت من اجل هذا تنازلت عن مهرها وافتدت نفسها - [00:03:03](#)

فلا يعني فلا يلائم حكمة التشريع. ان نرغمها بالبقاء في بيت الزوجية رغم هذه الخصومات المستعرة والفتن متخذة حمائنا الله واياكم من الفتن فتعتد حيث تذهب الى بيت ابويها حيث شئت - [00:03:30](#)

الخلع يسقط حقوق الزوجة المادية لكن لا يسقط حقوق الاطفال فتبقى حقوقهم كاملة غير منقوصة في ناس في مجتمعاتنا الشرقية خاصة عندما يطلق المرأة يطلق معها الاولاد لا يطلق الزوجة فقط. تطلقها ويطلق اولادها. فيتنصل - [00:03:48](#)

من جميع حقوق الاطفال ازالا لامهم كسرا لانها اعنات لاهلها ولا ادري كيف يستحل هذا ديانة كيف ينال قريير كيف يأوي الى فراشه ويبيت قريير العين ويعلم ان في عنقه مظالم ومزالم تجاه - [00:04:15](#)

فلذات اكباده واقرب الناس اليه وهو بهذا انما يزرع الشوك لان هذه المرات وتلك العذابات تتنامى في قلوب اولاده وتدخرها ذاكرتهم وقد يجني هذا الحصاد المر بيوم من الايام جاء في وثيقة مجمع فقهاء الشريعة بامريكا حول الخلع ما يلي - [00:04:39](#)

الاصل ان يتم الخلع باتفاق بين الزوجين فاذا لم يستجب الزوج تعسفا رفعت الزوجة امرها الى القضاء الشرعي او من يقوم مقامه في البلاد غير الاسلامية للبت في امرها بعد احالة الامر الى التحكيم - [00:05:11](#)

وعجز الحكمين عن الاصلاح بينهما فان كان سبب النشوز من جانب المرأة حدد الحكماء عوض الخلع قل عن المهر او كثر ان كان سبب النشوز من جانب الزوج اشار الحكماء على القاضي بالتفريق بغير عوض - [00:05:32](#)

اذا اتفق الزوجان على مبدأ الخلع واختلفا في قدر العوض احيل الامر الى القضاء لتقديره اذا فشلت في الصلح بين الزوجين مستصحباً عند التقدير. مقدار الصداق ومدة الزواج واسباب طلب الخلع والحالة المادية للزوجين - [00:05:55](#)

فهذا بعض ما جاء في وثيقة مجمع فقهاء الشريعة بامريكا حول الخلع. واسأل الله ان يصلح ذات بيننا وان يؤلف بين قلوبنا اللهم امين

- [00:06:31](#)